

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة و الأدب العربي



دور المعلم في إكساب مهارة القراءة وتعزيزها لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط

مذكرة تخرج مقدّمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

التخصص : لسانيات تطبيقية

إشراف الدكتور:

محمد محمود بن ساسي

من إعداد الطالبتين :

- بثينة حجاج

- عاتكة مخرمش

نوقشت وأجيزت بتاريخ: 2022/06/12

أمام اللجنة المكونة من :

الإسم واللقب	الرتبة العلمية	المؤسسة	الصفة
محمد فؤاد بالحسن	دكتور	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
لحسن دحو	دكتور	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا
محمد محمود بن ساسي	أستاذ التعليم العالي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا

السنة الجامعية : 2022/2021م

1443/1442

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكرو عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

<< وقل ربي زدني علما >>

الحمد لله على عظيم فضله وكبير عطائه، وله نسجد سجود الذاكرين الحامدين لأنه وفقنا إلى إتمام هذا العمل، ونسأله التوفيق لما هو قادم.

ومن لم يشكر العبد كانه لم يشكر الله

لذلك نتوجه بأخلص عبارات الشكر والتقدير والامتنان إلى الأستاذ الدكتور المحترم "محمد محمود بن ساسي"، الذي ساعدنا في هذه الدراسة بكل كبيرة وصغيرة من هذه المذكرة وحرصه على تقدمنا وأمدنا بالمصادر والمراجع ولم يبخل علينا بالنصائح والإرشادات، فكان خير سند لنا وله الفضل علينا حفظه الله ورعاها.

كما نشكر بالخط العريض:

"اسماعيلي رابعة العدوية"، "خنفر خديجة"، "شيماء حبيرش"، "عائشة كركوري"،

"حجاج الهاشمي"، "حجاج السعيد".

ونشكر كل من ساعدنا بالدعاء، إلى كل من نسيه قلبي ولم ينسه قلبي.

إهداء

الحمد لله الذي أنار لنا طريقنا وكان خير عون لنا

إلى أعلى وأحن ما أملك أمي الغالية مصدر الحب والحنان والوفاء ألبسها

الله ثوب الصحة والشفاء وجعلها تاج فوق رأسي.

إلى روح أبي الطاهرة الزكية الذي صبر وجاهد معنا لنيلنا العلى أسكنه الله فسيح جناته.

إلى إخوتي الأعزاء (محمد الهادي، الهاشمي، كمال، العربي، وعمر)

وزوجاتهم وأولادهم فردا فردا

إلى أخواتي العزيزات (عزيزة، مسعودة، ونجاة، بختة، وزهور)

أولادهم وبناتهم فردا فردا

إلى صديقاتي العزيزات ورفيقات دربي بالكلية (حفصة، بثينة، جهان، بسمة، نزيهة، صليحة) .

إلى أستاذي الفاضل بن ساسي محمود حفظه الله ورعاه.

إلى كل من أحب العلم وسار على دربه وسلك طريق العلماء

إلى كل من لهم أثر في حياتي، وإلى كل من أحبهم قلبي ونسيم قلبي.

بثينة

إهداء

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أقدم هذا العمل إلى من قال فيهم الرحمان، >> واخضع لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيراً.<<.

يا من سعادة عمري في قربه، وفرحة قلبي في حبه فإنّ المعالي تأتي به، أبي جنّة في هدى الفائزين، فبلغه يا رب كل المنى بصحبة خير المرسلين.

أنت يا من تملكين جنّة تحت الأقدام، أمّاه يا أحلى الصور والمعاني، أنت الضياء وأنجمي، أنت القمر، وأنت التي هام الفؤاد بحبها، وبني لها بين الحنايا مستقراً.

إلى إخوتي وأخواتي: "بوحفص، وباسط، وعزام، حليلة، سمية، مروة". وأولادهم.

إلى أخي بشير الذي سرقتة منا الأيام وحرمتنا من ضحكته الدنيا أخي لن أنساك ما حييت.

إلى توأم روحي والشمعة التي تنير حياتي، زوجي "أحمد الوزن".

إلى هدية من الرحمان "فاطمة ومحمد" أولادي قرة عيني.

وأهدي عملي إلى كل من:

"فاطمة الوزن"، "محمد الوزن"، "عبد الجليل"، "عبد الرحمان"، "هناء الوزن".

والى رزان وبشير وميلود حجاج ومصطفى ورحاب وهيثم بن حني أزهار العائلة.

والى كل من وسعهم قلبي ولم يسعهم قلبي.

عائكة

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله الذي علم بالقلم، وأنزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين، والصلاة والسلام على من أوتي جوامع الكلم، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

القراءة فن لغوي ينهل منه الإنسان ثروته اللغوية، وهي أداة لاكتساب المعرفة والثقافة ولها الفضل في تنمية العقل البشري وتطوير مهاراته الكتابية والتفكيرية والتحليلية فهي غذائه، كما تساعد على تنشيط الذاكرة وزيادة التركيز وتعزيز قدرة ووظائف الدماغ، كل هذا جعل من القراءة محرك لعملية التدريس ويكون أساسا في حياة التلميذ، ولطالما ربط مصطلح التلميذ بالمعلم والمدرسة، فالمعلم هو الذي يغرس في تلاميذه مذهباً أو أسلوباً أو خطأ معيناً محاولاً توجيههم في مسارهم الدراسي. فالقراءة هي عملية عقلية تفاعلية، وتعني إدراك القارئ للنص المكتوب وتفاعله معه؛ ومن هذا المنطلق ونظراً لأهمية الموضوع جاء عنوان البحث موسوماً ب:

"دور المعلم في إكساب مهارة القراءة وتعزيزها لدى تلميذ السنة الثالثة متوسط"

حيث أننا نسعى من خلاله الإجابة عن الإشكالية : أين يكمن دور المعلم في إكساب مهارة القراءة وتعزيزها لدى تلميذ السنة الثالثة متوسط؟ ويندرج تحت هذا الإشكال جملة من التساؤلات، ومن أبرزها:

كيف يكسب ويعزز المعلم مهارة القراءة لدى متعلميه؟

ما هي الصعوبات التي تواجه التلميذ وكيفية تذليلها؟

من الأسباب التي دفعتنا إلى دراسة هذا الموضوع هو عجز بعض التلاميذ من قراءة نص بطريقة معبرة ولغة سليمة رغم المستوى الذي هم فيه خاصة في مرحلة الثالثة متوسط والتي

هي المرحلة التي تسبق الشهادة، مما دفعنا هذا للبحث في هذا الموضوع؛ وأما عن الهدف المتوخى من هذه الدراسة فهو إبراز دور المعلم في إكساب مهارة القراءة وتعزيزها عند تلميذ السنة الثالثة متوسط ، والوقوف على أهم الطرق والأساليب التي يعتمدها في تحسين المستوى القرائي لديهم، وإبراز أهم الصعوبات التي تواجهه وكيفية التعامل معها.

فطبيعة الموضوع فرضت علينا إتباع المنهج الوصفي الذي يقوم على الإجراء كأداة تحليل عملية إلى جانب هذا المنهج اعتمدنا كذلك على المنهج الإحصائي الذي يقوم على رسم الجداول والبيانات والنسب المئوية، بالاعتماد على الملاحظة والاستبيان كأداة للبحث على التوالي.

ولتحقيق أهداف الدراسة جاءت الخطة على النحو التالي:

- التمهيد: تناولنا فيه أهمية القراءة.
 - الفصل الأول:تضمن مفاهيم ومصطلحات الدراسة، والدراسات السابقة، وكيفية إكساب وتعزيز المعلم لمهارة القراءة، خلال مبحثين على النحو التالي:
 - المبحث الأول:مفاهيم ومصطلحات الدراسة.
 - المبحث الثاني:كيفية إكساب وتعزيز مهارة القراءة.
 - أما الفصل الثاني: تناولنا فيه الجانب التطبيقي للبحث جاء في مبحثين:
 - المبحث الأول: ميدان الدراسة وحدودها.
 - المبحث الثاني: أدوات البحث وإجراءاته العملية.
 - خاتمة:تضمنت خلاصة نتائج البحث.
- أما عن الدراسات السابقة التي اطلعنا عليها في هذا الموضوع نجد:

- الأساليب التربوية ودورها في تنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين (دراسة ميدانية في كل من بلدية الطاهير وجيجل). مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص توجيه وإرشاد تربوي، السنة الجامعية 2018/2017.

- دور المعلم في تطوير مهارة الاستماع من خلال نشاط فهم المنطوق للسنة الأولى متوسط أنموذجا (دراسة ميدانية). الطالبتين ريم مرغاد وزهية موساوي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة، السنة الجامعية 2019/2018.

وأهم المراجع المعتمدة في إعداد هذا البحث هي:

- كتاب مهارات التدريس الصفي للمؤلف محمد محمود الحيلة، وكتاب صعوبات التعلم لمحمد عبد الرحيم عدس، ، وكتاب مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها سعدون محمد الساموك.

ومن العناصر المعتاد ذكرها في مقدمات الرسائل أن يتطرق الباحثون إلى سرد الصعوبات التي واجهتم، ونحن لا نريد ذكر هذه الصعوبات لأنها جزء من البحث العلمي ولعلها الجزء الأساسي فيه، والذي لولاه لفقدت عملية البحث العلمي أهميتها ومتعتها.

وفي الأخير نرجو التوفيق والسداد من الله ونشكر الأستاذ المشرف الدكتور بن ساسي محمود على إشرافه على هذا البحث وعلى صبره وحسن معاملته وعلى المتابعة والنصائح البناءة الموجهة لنا لإعداد البحث.

بثينة حجاج وعاتكة مخرمش

ورقلة في 01 جوان 2022

تمهيد

تمهيد:

<<أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ>>¹، هذه الآية الكريمة بدأت بكلمة القراءة، والمصاغة على وزن فعل أمر، وهي أول ما أنزل من الوحي على رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم، وإن الأهمية التي أعطاها الله سبحانه وتعالى للقراءة، ونزولها كأول لفظ من القرآن يدل على العديد من الدلالات التي تبين بأن مفتاح النجاح في الحياة هي القراءة، ناهيك عن النجاح على الصعيد الدراسي المؤطر والممنهج، وعند العودة إلى مهارات الاكتساب اللغوي المرتبة وفق علماء اللغة نجد التالي:

✓ مهارة الاستماع التي تتيح المجال لمهارة الكتابة أو التعبير الشفوي.

✓ ومهارة القراءة التي تتيح المجال لمهارة الكتابة أو التعبير الكتابي.

والعرب قديماً كانوا أصحاب رواية لشدة إنصاتهم، فقد نقلوا مآثرهم على مستوى أبيات شعرية نقلت جيل عن جيل، وقد تمكنوا من المهارتين السابقتين، إذاً فما كان ينقصهم سوى مهارتي القراءة والكتابة، وقد أكد الله عز وجل على أهمية القراءة بتكرارها في الآية الموالية وربطها بالكتابة <<أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ* الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ>>²، فالقلم يدل على التدوين والكتابة.

إن الله سبحانه وتعالى هو المعلم الأول في هذا الكون، وقد حثَّ على القراءة في كتابه الكريم، فوجب على كل معلم أن يحثَّ متعلميه على القراءة، وأن يحسِّن من مستواهم في هذا المجال، باستعماله أساليب وطرق عدة من أجل إكسابهم لمهارة القراءة لديهم، فهاته الطرق والأساليب يمكن أن نطلق عليها مصطلح التعزيز.

1 - سورة العلق الآية (01) .

2 - سورة العلق الآية (03)،(04).

الفصل الأول: المعلم والقراءة

*المبحث الأول : مصطلحات ومفاهيم الدراسة

*المبحث الثاني : كيفية إكساب وتعزيز مهارة القراءة

الفصل الأول: المعلم والقراءة

المبحث الأول : مصطلحات ومفاهيم الدراسة

المطلب الأول: مصطلحات ومفاهيم الدراسة

1-المعلم :

هو أحد أقطاب العملية التعليمية، وهو المشرف الأول على القيام بها، والمخطط للدرس والمنفذ له، وله تأثير كبير في سلوك المتعلم لتفاعله الدائم به؛ حيث يرى " فليب جاكسون " في هذا الصدد أن: "المعلم صانع القرار، يفهم طلبته ويتفهمهم، قادر على صياغة المادة الدراسية وتشكيلها، ويسهل على المتعلمين الاستيعاب"¹.

وهو بذلك يقوم بتقويم أداء المتعلمين وتمتين مردودهم التربوي والعلمي .

2-المتعلم :

هو الأساس في العملية التعليمية لما يملكه من خصائص عقلية ونفسية واجتماعية وخلقية، وما لديه من رغبة ودوافع للتعلم، فلا يوجد تعلم دون متعلم، ولا يحدث تعلم ما لم تتوفر رغبة المتعلم في التعلم، وبالتالي فالدافع إلى التعلم هو أساس نجاح العملية التعليمية .

"ويشكل المتعلم أحد أهم محاور العملية التعليمية، وأبرز أقطاب المثلث الديداكتيكي، وهو الذي يتلقى المنهج التعليمي ويستفيد منه"².

¹ - محمد عبد الرحيم عدس، صعوبات التعلم، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، 2000، ص48.

² - بريزي عبدالله، صورة المتعلم في نظريات التعلم: من الذات المنفعلة إلى الذات الفاعلة، مجلة التربية، ص 104.

3- التَّعْلِيم :

هو مصطلح "يطلق على العملية التي تجعل الآخر يتعلم، فهو جعل الآخر يقع على العلم والصناعة، وهو عملية مقصودة، وغير مقصودة مخططة تتم داخل المدرسة أو غير المدرسة و يقوم بها المعلم أو غيره، بقصد مساعدة الفرد على التعلم واكتساب الخبرات"¹.
فالتعليم إذا هو عملية نقل المعارف والمعلومات إلى المتعلم من قبل المعلم.

4- التَّعَلُّم :

توحي كلمة تعلم للفترة الزمنية التي يستغرقها المتعلم صفة أو مهنة أو عمل يفيد في مجال اختصاصه، وهذا التعلم يتم بواسطة المعلم أو المدرسين، من خلال الأعمال والدروس النظرية والتطبيقية، والممارسة المستمرة حتى يتمكن المتعلم من الأمر الذي يسعى إلى تعلمه، ويصبح قادرا على التعاطي بشأنه، وممارسته لكفاءة ملموسة .

وقد حدّد علماء التربية هذا المصطلح من زوايا تختلف في الشكل وتتوافق في الأسلوب والهدف والغايات يقول "مون": "التعلم هو حدوث تغيير في السلوك وهذا التغيير هو حصيلته نشاط أو تدريس خاص أو ملاحظة"².

هو نشاط يهدف إلى اكتساب المهارات والحصول على المعرفة الجديدة، وتتحقق هذه العملية التعليمية عند انعكاسها على السلوك والقيم والأفكار.

¹ - عمران جاسم جبوري حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرق التدريس اللغة، دار رضوان للنشر والتوزيع مؤسسة دار صادق الثقافية، ط2، 2014، ص143.

² - جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم عربي فرنسي انجليزي، دار النهضة العربية، ص191-192.

5- التعزيز :

يرتبط التعزيز ارتباطاً وثيقاً بعمل المعلم حيث يرى محمد محمود الحيلة أن التعزيز: " هو وسيلة فعالة يقوم بها المعلم لزيادة فعالية العملية التعليمية في الصف، من خلال عمليات الثواب والعقاب، وهذا لخلق إطار مناسب تتحقق من خلاله أهداف العملية التعليمية، وتجعل من شخصية المعلم وسلوكه نموذجاً يقتدي به الطلبة، والتعزيز نوعان ايجابي وسلبي".¹

6-الاكتساب:

أ-لغة: "جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة كَسَبَ: "الكَسْبُ: طلب الرزق وأصله الجمع".

قال سيبويه: "كَسَبَ أَصَاب، اِكْتَسَبَ: تَصَرَّفَ وَاِجْتَهَدَ"².

ب-اصطلاحاً: عرف بأنه "معرفة ومهارات مكتسبة من قبل المتعلمين، نتيجة دراسة موضوع أو وحدة تعليمية محددة"³.

ج-التعريف الإجرائي: "عملية نقل خبرات الآخرين، وتلقيها سواء بواسطة القراءة أو التعلم أو التدريب النطقي أو الكتابي، بقصد الوصول إلى مرحلة أفضل من السابقة"⁴.

من خلال التعريفات السابقة فالإكتساب إذاً هو العملية التي يكتسب بها البشر القدرة على استقبال واستيعاب اللغة، وكذلك القدرة على إنتاج الكلمات والجمل لأجل التواصل.

1 - ينظر أ.د محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة، الأردن، ط4، 1435 هـ - 2004 م، ص 296

2 - ابن منظور، لسان العرب، المجلد الأول، دار صادق، بيروت، لبنان، مادة كسب، د. ط. ت.

3 - سعيدة الجهوية إثراء فريدة شنان ومصطفى هجرسي، المعجم التربوي، تص، تن، عثمان آيت مهدي، ص4، دون طوت.

4 - المرجع نفسه، ص4.

7- مفهوم المهارة :

أ- لغة: عرفها ابن منظور في لسان العرب "المَهَارَةُ: الحَدَقُ بالشَّيءِ، والمَاهِرُ الحَاذِقُ بكلِّ عَمَلٍ، والجمع مَهْرَةٌ".¹

ب- واصطلاحاً : يمكن تعريف المهارة انطلاقاً من رؤية بعض التربويين أنها: "القدرة على إتقان فن من الفنون تبعاً لأصوله وقواعده".²

بناءً على ما ذكر نستنتج أن المهارة هي القدرة على أداء عمل بإتقان في وقت وجهد معقول.

8- مفهوم القراءة :

أ- لغة: "ورد في لسان العرب في مادة (قَرَأَ): قِرَاءَةٌ تسمية للشَّيءِ ببعضه، وعلى القِرَاءَةِ نفسها يقال: قَرَأَ يَقْرَأُ قِرَاءَةً وَقُرْآنًا والإِقْتِرَاءُ: افتعال من القِرَاءَةِ قال: وقد تحذف الهمزة منه تخفيفاً فيقال: قُرْآنٌ وَقَرِيْنٌ، وَقَارٌ نحو ذلك من التصريف".³

ب- اصطلاحاً: للقراءة تعريفات عديدة إلا أنها جميعاً تصبّ في مفهوم واحد:

"عملية عقلية تفاعلية دافعية، تشمل الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ، عن طريق عينيه، وفهم المعنى والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات".⁴

1 - ابن منظور، لسان العرب، المجلد الخامس، دار صادق، بيروت، لبنان، مادة مهر، ص184.

2 - كامل المهندس ومجدي وهبة، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، ط2، 1984م، ص394.

3 - ابن منظور، لسان العرب، مادة(قراء)، دار صادر للنشر، مج: الحادي عشر، بيروت، لبنان، ، ط1، دت، ص51.

4 - علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، دط، 2010 ، ص178.

وفي تعريف آخر: "هي عملية عقلية تتضمن تفسير الرموز التي تقع عليها عين القارئ، وفهم معانيها في ضوء الخبرات السابقة، وهي بذلك تتطلب عمليات عقلية ونفسية معقدة تتضمن أنماط التفكير والتعليل وحل المشكلات".¹

ومما سبق من هذه التعريفات نستنتج أن: القراءة عملية عقلية، تعتمد على رموز ورسوم، يتلقاه القارئ أو المتعلم ليفهم معناها فهما جيدا، ويربط بينهما وبين خبراته السابقة ليتفاعل معها ويستفيد منها في حل مشكلاته .

*أنواع القراءة :

وتنقسم القراءة إلى نوعين اثنين هما :

أ-القراءة الصامتة:

لها مفاهيم كثيرة نأخذ منها هذا المفهوم الذي يتضمن ما يلي :

"قراءة ذهنية من دون صوت أو همس أو تحريك الشفاه، وهي قراءة كل ما يقع تحت مساحة البصر من المقروء في آن واحد، بمعنى أن القارئ لا يقرأ كلمة وإنما جملة أو أكثر، تبعا لمساحة إدراكه البصري وأن هذه المساحة يمكن أن تتسع كلما تدرّب القارئ على القراءة الكلية".²

ونستنتج من هذا أن القراءة الصامتة عملية عقلية بصرية يتم من خلالها تفسير الرموز المكتوبة بواسطة النشاط الذهني للتلميذ، دون جهر بأصوات تلك الرموز .

ب)- القراءة الجهرية:

¹ - محسن علي عطية، مهارات الإتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج، الأردن، ط1، 2008، ص258.

² - المرجع نفسه، ص280.

"هي قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصّامتة، من تعرف بصري لرموز الكتابة، و إدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها، وتزيد عليها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني، بنطق الكلمات والجهر بها، وبذلك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة"¹.

من خلال هذا التعريف نستنتج أن القراءة صوتية للقراءة الصامتة، يراعي المعلم فيها الإتقان السليم للنطق لدى المتعلم، ومدى صحّة تنغيمه صوت الحروف .

*أهداف القراءة:

إن للقراءة أهدافاً كثيرةً ومتعددة نذكر منها:

- إجادة النطق.
 - كسب المهارات المختلفة في القراءة من سرعة واستقلالية، وكذلك القدرة على فهم المعنى، والتمكن من التوقف عند اكتمال المعنى، كذلك صياغة العناوين الجانبية لل فقرات، وحسن الأداء.
 - الكسب اللغوي ، وتنمية ثروة المفردات، والاستطاعة على معرفة التراكيب الجديدة، وفهم أغراض المادة المقروءة .
 - التدريب على التعبير الجيد الصحيح .
 - تنمية ميل الطالب إلى القراءة الجادة².
- ويبقى الهدف الرئيسي من القراءة هو الوصول إلى النطق الصحيح مع الاستيعاب.

¹ - عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف للنشر، القاهرة، ط14، 1968م، ص69

² - سعدون محمد الساموك، مناهج اللغة العربية، وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، 2005م، ص172.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة:

سنحاول في هذا المطلب التطرق إلى نماذج من الدراسات السابقة لموضوعنا:

عرض الدراسات السابقة :

ومن الدراسات نذكر:

أولاً : دراسة الطالبة "العايب ليندا"، الأساليب التربوية ودورها في تنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين (دراسة ميدانية في كل من بلدية الطاهير وجيجل)، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص توجيه وإرشاد تربوي، السنة الجامعية 2017-2018

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي دور الأساليب التربوية، وتنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، من خلال الإجابة على التساؤل الآتي :

*هل للأساليب التربوية دور في تنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين؟.

- اقتضت هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي، معتمدة على الميدان، وتكونت الدراسة من ستين مربية، تعملن بالمدارس الابتدائية، وتم اختيارهن بطريقة عشوائية خلال العام الدراسي 2017/2018.

وقد بنت الباحثة استبانة اشتملت على أربعة وعشرين بنداً (موزعة على ثلاثة عناصر) .

-وقد كشفت هذه النتائج أن القراءة من أهم فنون اللغة، التي يجب أن يكتسبها التلميذ باعتبارها السبيل إلى الخبرات والمعارف .

ثانياً: دراسة الطالبتين "ريم مرغاد وزهية موساوي"، دور المعلم في تطوير مهارة الاستماع من خلال نشاط فهم المنطوق للسنه الأولى متوسط أنموذجاً - (دراسة ميدانية). مذكرة مقدمة

ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية، جامعة محمد خيضر بسكرة،
السنة الدراسية 2018-2019.

-هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المعلم في تطوير مهارة الاستماع من خلال نشاط فهم
المنطوق للسنة الأولى متوسط أنموذجاً .

من خلال الإجابة عن التساؤل : *ما هو دور المعلم في تطوير مهارة الاستماع من خلال
نشاط فهم المنطوق للسنة الأولى متوسط ؟

وقد استخدمت الباحثين في هذا البحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد تم توزيع عشرين
استمارة استبانة على ثلاث متوسطات، وكانت الاستبانة مكونة من تسعة عشر بنداً موزعة
على عنصرين .

وقد اعتمدت هذه الطالبة على المنهج الوصفي، بالإضافة إلى المنهج الإحصائي، لتحليل
النتائج وتحقيق الأهداف.

وقد كشفت هذه الدراسة ما يلي:

- إنَّ الاستماع يؤثر في المهارات الأخرى جميعاً، وهو المدخل الطبيعي لتعلم اللغة،
والطريق الصحيح لاكتسابها فهما ومن ثم إنتاجاً .

-إن السبب الرئيسي في الاختلاف بين متعلمي اللغة الأكثر نجاحاً ومن هم دونهم قدرة على
الاستماع، بوصفه وسيلة الاكتساب .

التعليق على الدراسات :

أوجه الاختلاف :

هدف الدراسة : هدفت دراسة الطالبة "العايب ليندا" إلى تقصي دور الأساليب التربوية في
تنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، من وجهة نظر المعلمين؛أما دراسة "ريم

مرغاد وزهية موساوي" فهدفت إلى إبراز دور المعلم في تطوير مهارة الاستماع، من خلال نشاط فهم المنطوق للسنة الأولى متوسط؛ أما دراستنا تهدف إلى إبراز دور المعلم في تعزيز واكتساب مهارة القراءة لدى تلاميذ الثالثة متوسط.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة للطالبة "ليندا العايب" على ستين معلما تم اختيارهم بطريقة عشوائية، أما دراسة الطالبتين "ريم مرغاد وزهية موساوي" تكونت من عشرين معلما فقط موزعين على ثلاث متوسطات، في حين استهدفت دراستنا معلمي اللغة العربية لمستوى الثالثة متوسط بالخصوص للتوصل إلى نتائج أدق، وقد تم توزيع ثلاثون استبيان على عشرة متوسطات .

المنهج : اعتمدت الطالبة "ليندا العايب" على المنهج التحليلي الوصفي واعتمدت الطالبتين ريم مرغاد وزهية موساوي ودراستنا على المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي.

أوجه الاتفاق:

-قد اتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة في تسليط الضوء على مهارة القراءة وأهميتها في تنمية المهارات والخبرات لدى القراء .

-الاعتماد على الاستبانة كأداة و وسيلة للبحث، والوصول إلى النتائج، وتحقيق الأهداف، بالإضافة إلى المقابلة ودورها في التحقق من النتائج .

ومجمل القول أن هذه الدراسات قد أفدتنا في التعرف على موضوع صياغة الفروض، واتباع المنهج المناسب، كما أعطتنا لمحة في كيفية جمع المعلومات والبيانات من الميدان كالأستبانة.

المبحث الثاني : كيفية إكساب وتعزيز مهارة القراءة

مدخل :

تعد مرحلة التعليم المتوسط مرحلة فاصلة في حياة المتعلمين، تسعى هذه المرحلة إلى مسايرة استعدادات المتعلم وقدراته في تحقيق الرغبة التعلّمية لديه، وتبحث عن مواكبة النمو الجسمي والنفسي والعقلي والاجتماعي، والقدرات التي تظهر في مرحلة الطفولة المتأخرة.

تقع مرحلة التعليم المتوسط ما بين المرحلة الابتدائية التي تتكون من خمس سنوات، والتي تعد بداية سلم التعليم، والمرحلة الثانوية المتمثلة في ثلاث سنوات دراسة، والتي تمثل نهاية سلم التعليم، أما مرحلة التعليم المتوسط فتتكون من أربع سنوات دراسية، وقد عنيينا في هذه المذكرة بدراسة فئة الثالثة متوسط.

المطلب الأول: الطريقة والأسلوب:

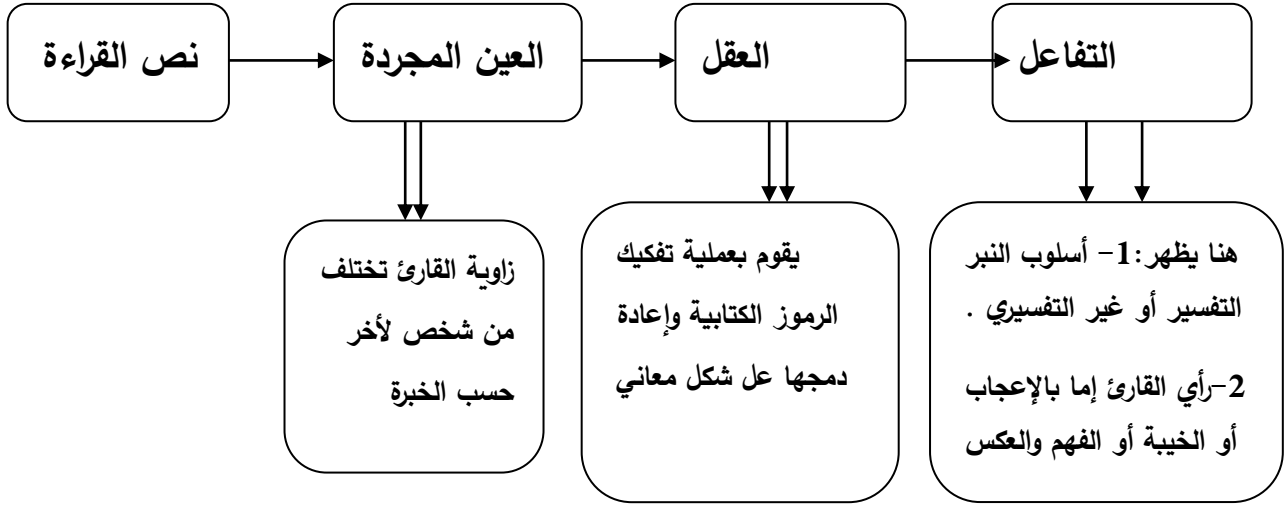
لقد أشرنا سابقا إلى أن القراءة هي عملية "عقلية انفعالية"¹، وبالتركيز على مصطلحي العقل والانفعال تظهر لنا بعض المفارقات:

*بما أن القراءة تعتمد على العقل، إذاً فهي تعتمد على آلياته في اكتساب المعلومات.

*وبما أن القراءة عملية انفعالية، فهي تعتمد على التفاعل مع النص المطروح للمتعلم.

*- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، د ط، 2010، ص178.

ونستطيع تلخيص هذا القول في المخطط التالي:



من خلال هذا المخطط يظهر لنا وكأن عملية القراءة هي عملية آلية تتحكم بذاتها ولذاتها مما يشير أن المعلم هو الأساس في عملية القراءة، ولا يظهر من خلاله أهمية للمعلم.

إذاً أين يكمن دور المعلم في إكساب وتعزيز هذه المهارة "القراءة"؟

بالعودة إلى خلق الإنسان الأول سيدنا آدم عليه السلام، الذي خلقه الله تعالى من طين، ثم نفخ فيه من روحه فنبض قلبه، وانفتحت عيناه، فأخرجت زاوية نظره على ما حوله، ولكنه لم يعلم شيئاً مما حوله، فقام الله تعالى بتعليمه جميع الأسماء، قال الله تعالى: >> وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا <<¹؛ إذاً هذه القصة خير دليل على أن آليات العقل والتفاعل لا يمكنها استقراء واستيعاب ما تراه زاوية، العين إلا من خلال معلم يوضح لها ما يظهر أمامها من رموز ورسوم، ولا يضع لكل دال مدلوله وكمثال عن ذلك رمز الحرف ألف {أ} لا يستطيع معرفته إلا من ارتسمت في ذهنه هذه الأخيرة، من طرف معلم المتوسط، مهما كان هذا المعلم (أب، أم، أخ، مدرس...)، ولكن في مرحلة السنة الثالثة من التعليم ومما لا شك فيه أن المتعلم

¹ سورة البقرة الآية، 30.

في هذه المرحلة قد استوفى كل دلالات الحروف الثمانية وعشرون في عقله، ومع ذلك تختلف قرأتهم لها، وذلك حسب اكتسابهم لمهارة القراءة.

ها هنا يظهر دور المعلم في كيفية تعزيز هذه المهارة لدى هذه الفئة، ومن خلال حضورنا لعدة حصص لنشاط القراءة عند تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط في مدينة ورقلة، لنرى كيف يقوم المعلم بتعزيز مهارة القراءة، لاحظنا مجموعة من الخطوات يتبعها وكانت على النحو التالي:

(1)-التمهيد:

يعتبر التمهيد الخطوة الأولى في أي نشاط تعليمي، فهو "خطوة ضرورية وأساسية في التدريس، لأنه نقطة البداية في التعليم الناجح لإثارة اهتمام المتعلمين وفاعليتهم، وتهيئة أذهانهم، واستدعاء الخبرات السابقة لديهم وتركيز انتباههم"¹. من خلاله يطرح المعلم سؤال للمتعلم حول محتوى النص، وهذا دليل على أن المعلم يطلب من تلاميذ السنة الثالثة متوسط تحضير النص في المنزل، وذلك من أجل الاعتماد على أنفسهم في تنمية مهارة القراءة،(التعزيز ذاتي للمتعلم).

(2)-القراءة الصامتة :

هي الخطوة الثانية في نشاط القراءة، يطلب فيها المعلم من المتعلم فتح الكتاب محددًا له الصفحة التي بها النص، ليشرع في قراءته قراءة صامتة، في مدة زمنية ما بين عشر دقائق إلى ربع ساعة؛ وتعد القراءة الصامتة عملية لمسح رموز النص وفك الشفريات وهي خطوة مهمة في تنمية مهارة القراءة الجهرية.

1 - سعاد عبد الكريم الوائلي : طرق تدريس الأدب العربي والبلاغة والتعبير ،دار الشروق والتوزيع ،عمان ، الأردن ، ط4 ، 2004 ص 169 .

(3)- القراءة النموذجية :

يقرا المعلم النص قراءة جهرية واضحة ومعبرة، ينقل فيها خبراته النطقية والنبرية للتلاميذ، محترما فيها علامات الوقف، ويظهر الأساليب الإنشائية المختلفة من أمر ونهي واستفهام... معتمدا في قراءته على نبرات الخطاب، حيث تعد هذه القراءة خطوة مهمة في نشاط القراءة، إذ أنها كفيلة بتقويم السنة المتعلمين، بالإضافة إلى أنها تمهيد صالح لفهم المعنى¹؛ فقراءة المعلم للنص من أهم أساليب إكساب المتعلم لمهارة القراءة.

(4)-القراءات الفردية المشروحة:

يبدأ المعلم في اختيار المتعلمين عشوائيا، لقراءة فقرات النص قراءة جهرية²، في مدة تتراوح بين خمسة عشر إلى عشرين دقيقة، يتم الأمر على التوالي، تلميذ تلو الآخر (حوالي 10 تلاميذ)، في هذه المرحلة من الحصة ظهرت النقائص والفجوات الموجودة داخل عقل المتعلم في عملية القراءة، فهناك فئة من المتعلمين تعاني من ثغرات في العملية العقلية، بحيث لا يستطيع تركيب الرموز والرسوم بشكل صحيح ودقيق، مما يؤدي إلى خلل في نطق بعض الكلمات والعبارات فشملت الأخطاء النحوية، التركيبية والصرفية؛ وهناك فئة استطاعت التغلب على العملية الاستقرائية العقلية، ولكن لم تظهر أي تفاعل مع عبارات النص ولا مع علامات الوقف.

(5)-تزامن المعلم مع أخطاء التلاميذ:

كان المعلم يراقب قراءة متعلميه ويستوقفهم عند الأخطاء، ويقوم بتصحيحها لهم دون توبيخ أو ضرب، "غياب التعزيز السلبي" وهذا لكي لا يُرهب المتعلمين من عملية القراءة الجهرية، وفي نفس الوقت كان يثني عليهم عند قراءتهم قراءة جيدة، حضور التعزيز الإيجابي " رغبةً منه في زيادة المواظبة على تنمية واكتساب مهارة القراءة.

¹ -المرجع السابق، ص176.

² - دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، د أحمد اوراس للنشر، ص64.

المطلب الثاني: صعوبات القراءة وكيفية تذليلها.

لقد اكتسح مصطلح الصعوبات جميع مجالات التعلم، وقد تم تعريف صعوبات التعلم على أنها: "مصطلح عام يصف مجموعة من التلاميذ في الفصل الدراسي العادي، يظهرون انخفاضات في التحصيل الدراسي مقارنة بزملائهم...، وتتجلى هذه الصعوبات في الفهم، التفكير، الإدراك، الانتباه، التهجي، النطق...، أو في المهارات المتعلقة بالعمليات السابقة"¹. إذن من خلال هذا التعريف يتضح لنا بأن المتعلم يعاني من الصعوبات في شتى مجالات دراسته، ولكننا سنحاول أن نبرز أهم صعوبات القراءة عند تلاميذ السنة الثالثة متوسط، من خلال ما لاحظنا خلال حضورنا لحصص نشاط القراءة:

1- مظاهر الضعف القرائي :

إن مظاهر الضعف القرائي كثيرة ومتنوعة بتنوع سبب الضعف وقد رصدنا بعضها ونذكرها كالتالي:

أ- صعوبات النطق القرائي:

تتجلى صعوبات النطق القرائي في أن تلميذ السنة الثالثة متوسط لا يزال يعاني من صعوبة مخارج الحروف الأصلية فلا ينطقها نطقاً صحيحاً؛ مثال ذلك:

- حرف الراء تختلف مواضع قراءته، تارة مرقق كمثال (عبير)، وتارة أخرى مفخم ككلمة (الرحمان)؛ حيث أنّ هذه الفئة تخلط في نطقها، وفي غالب الأحيان تنطقها راء مفخمة. ويعود هذا السبب لابتعادهم عن القرآن الكريم، الذي هو سبب في تقويم اللسان العربي.

- عدم ضبط التشكيل مثل: المُحَاوِرَة تنطق المُحَاوِرَة.

- زيادة وحذف بعض الحروف مثل: اقتربت تقرأ اقتررب.

¹ - جيش جميلة، صعوبات التعلم، سلسلة موعدك التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، العدد 16.

-القراءة المتقطعة لجهل وظيفة الوقف أو عدم الفهم.

- الخطأ في المحل الإعرابي.

-عدم التمييز بين "أل الشمسية" و "أل القمرية".

-عدم قراءة النص بأساليبه الإنشائية .

-الوقوف على الحركة .

(ب)-صعوبات الفهم القرائي:¹

يرى معلم السنة الثالثة متوسط أن أغلب متعلمي هذه الفئة يعانون من صعوبة في فهم النص المقروء، فيجدون صعوبة في استخراج :

-الفكرة العامة

-الأفكار الجزئية.

-الإجابة على أسئلة النص.

-تلخيص النص.

ويعود هذا السبب إلى أن المتعلم يقرأ النص دون أن يشرح الكلمات المبهمة والغير مشروحة فيصعب عليه فهم ما يعنيه النص

(2)-تعامل المعلم مع هذه الصعوبات:

نظرا إلى تنوع أسباب الضعف القرائي، لا بد أن تكون الحلول متنوعة لعلاج المشكل الذي يعاني منه المتعلم الضعيف، ومن المهم جدا أن يتعرف المعلم على قدرات كل متعلميه،

- وضعت هذه النتائج من خلال حصص الملاحظة.¹

والوقوف عليها وذلك من خلال:

1- تصحيح كل خطأ نطقي مع الشرح.

2- تشجيع المتعلمين على استخراج الفكرة العامة والأفكار الجزئية.

3- صاحب أحسن فكرة يكافئ بكتابة فكرته على السبورة، ومن ثم على كراريس زملائه، بالإضافة إلى عبارات المدح ك: أحسنت، ممتاز، جيد، بارك الله فيك¹.

4- يكافئ أغلب المعلمون متعلميهم بزيادة النقاط في التقويم، عند الإجابة على أسئلة النص وذلك من أجل تحفيزهم على القراءة الجيدة.

5- تلخيص النص في نهاية الحصة كان على نوعان :

* اختيار مجموعة المتعلمين الذين رفعوا أيدهم لتلخيص النص، ومكافئتهم بالمدح وزيادة العلامات في التقويم.

* اختيار عشوائي من قائمة المتعلمين من طرف المعلم وإجبارهم على تلخيص النص، فمن أجاب فله الثناء (تعزيز اجابي)، ومن لم يجب فله العقاب: بخضم النقاط أو بالضرب على راحة اليد (تعزيز سلبي).

✓ مجموعة الحلول المقترحة التي رأيناها في هذا المبحث:

- على المعلم مراقبة المتعلمين من حين لآخر، وتصحيح أخطائهم، ورعايتهم صحيا ونفسيا، والتنوع في طرائق التدريس حسب طبيعة الدرس.

- مشاركة جميع المتعلمين في تصويب الأخطاء.

- تشجيع المتعلمين على المشاركة في الأنشطة اللغوية خارج القسم، مثل الإذاعة.

¹ - ينظر د. عاطف الصيفي، المعلم واستراتيجيات التعليم، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ط1، 2009م، ص43.

-ترغيب المتعلمين وتحفيزهم على القراءة الحرة بصفة مستمرة مثل: تحفيزهم على قراءة قصص الأنبياء والراويات.

-توزيع مكافئات في شكل كتب وقصص على النجباء.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للبحث

*المبحث الأول: ميدان الدراسة وحدودها

*المبحث الثاني: أدوات البحث وإجراءاته العملية

الفصل الثاني: الدراسات الميدانية للبحث

المبحث الأول: ميدان الدراسة وحدودها:

في هذا الجزء من المبحث يتم استعراض إجراءات الدراسة، والتي تتمثل في مجتمع الدراسة وعينته وأدواته، بالإضافة إلى الطريقة الإحصائية التي يتم بها تحليل الدراسة.

المطلب الأول: مجتمع الدراسة:

1-مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من معلمي اللغة العربية مستوى السنة الثالثة من التعليم المتوسط، في ولاية ورقلة.

المطلب الثاني: عينة الدراسة:

1-عينة الدراسة :

لقد أجريت هذه الدراسة على مجموعة من معلمي مرحلة المتوسط، وعلى وجه الخصوص معلمي السنة الثالثة من التعليم المتوسط، حيث تم توزيع (30) استبانته على مستوى المؤسسات التربوية المتعلقة بهذا الطور، وتم استرجاع (29) استبانته تم الاعتماد عليها في إيجاد النتائج وتحليلها.

والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (1) يمثل توزيع افراد العينة حسب المتوسطات :

المتوسطة	البلدية	عدد المعلمين
عائشة أم المومنين	ورقلة	03
الشطي الوكال	ورقلة	04

03	ورقلة	احمد بن هجيرة
04	ورقلة	ابي ذر الغفاري
01	رويسات	لآلة فاطمة نسومر
03	ورقلة	مولاي العربي
02	ورقلة	11ديسمبر 1960
03	ورقلة	27فبراير 1962
02	ورقلة	عطوات قدور
04	ورقلة	فرحات عبد القادر
29	المجموع	

المطلب الثالث: الحدود الزمنية والمكانية:

تم توزيع الاستبانات على مجموعة من المعلمين، على مستوى 10 متوسطات بمدينة ورقلة، ولاية ورقلة، خلال الفترة الزمنية الممتدة من: شهر مارس إلى غاية شهر أفريل .

المبحث الثاني: أدوات البحث وإجراءاته العملية:

المطلب الأول: أدوات البحث:

أدوات البحث:

اقتضى البحث استخدام أداة لجمع البيانات، والمتمثلة في الاستبيان "حيث تكونت هذه الأخيرة من (19) بندا وكان جلها في صيغة عبارات ايجابية موزعة في ثلاثة أبعاد ، وقد تم توزيع الاستبانات من خلال عدة خرجات ميدانية في بعض متوسطات مدينة ورقلة ولاية ورقلة، حيث تم توزيعها على معلمي اللغة العربية وملاحظة مدى تأثيرهم في اكساب مهارة القراءة وتعزيزها من خلال إجابتهم عليها ، وكانت بدائل الإجابة كالتالي :

موافق.

غير موافق.

لا فكرة لدي.

والاعتماد أيضا على أداة الملاحظة من خلال حضور بعض الحصص في المتوسطات التي تم توزيع الاستبانات فيها، من خلال نشاط فهم المكتوب، الذي يعتمد على القراءة وكيفية تقديمها.

المطلب الثاني: عرض النتائج

سنتطرق من خلال هذا العنصر إلى عملية تفريغ البيانات وجدولتها وتبويبها في خانات، ثم نقوم بحساب التكرار والنسب المئوية عن كل عبارة، ولكل فرد من أفراد العينة. وتم استخراج النتائج بالاستعانة بنظام SPSS.

كما نقوم بقراءة هذه الجداول وملاحظتها، عن طريق تحديد الفروق الإحصائية بين إجابات المعلمين عن كل عبارة.

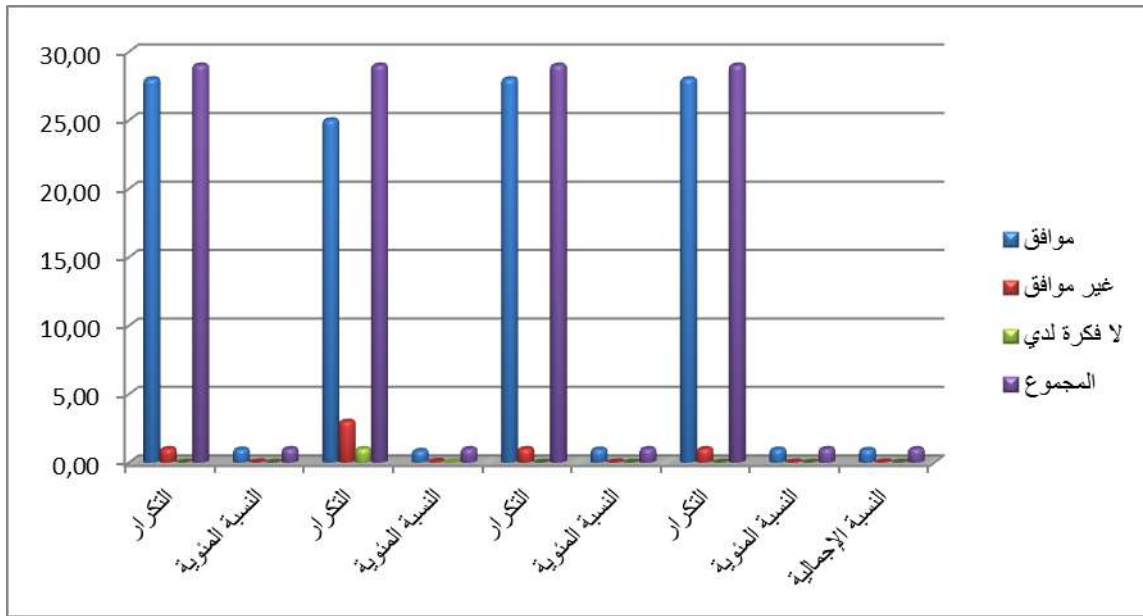
1- عرض نتائج البعد الأول: توصيف مهارة القراءة من حيث التعريف والأنواع والأداء والإنتاج

الجدول رقم (2) يمثل إجابات أفراد على العبارات المتضمنة البعد الأول :

المجموع	لا فكرة لدي	غير موافق	موافق	الإجابات	
29	00	01	28	التكرار	01
%100	%00	%3.4	%96.6	النسبة المئوية	
29	01	3	25	التكرار	
%100	%3.4	%10.3	%86.2	النسبة المئوية	02

29	00	01	28	التكرار	
%100	%00	%3.4	%96.6	النسبة المئوية	03
29	00	01	28	التكرار	
%100	%00	%3.4	%96.6	النسبة المئوية	04
%100	%01	%05	%94	النسبة الإجمالية	

تمثيل بياني رقم (1) يمثل إجابات أفراد العينة على العبارات المتضمنة في البعد الأول:



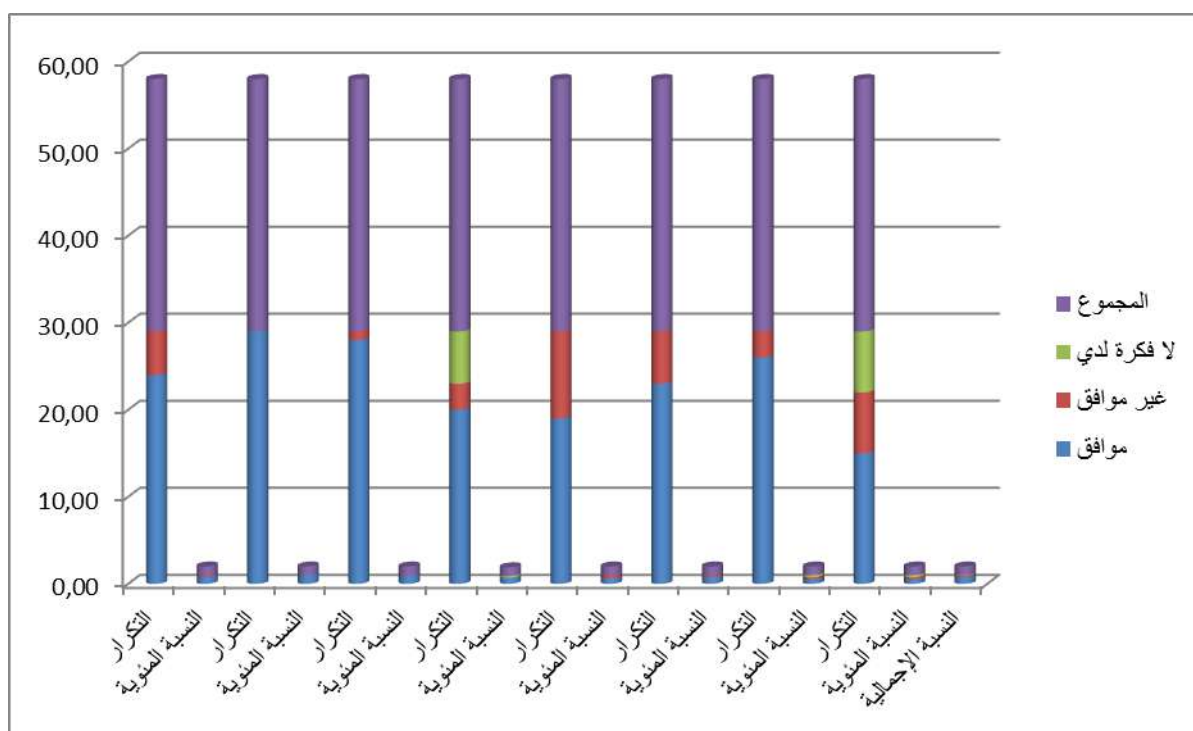
يشير الجدول رقم (2) والرسم البياني رقم (1) أن نسبة 94% من المعلمين يوافقون على أساس تدريس المتعلم لمهارة القراءة من حيث الأداء والإنتاج، إتباعاً بتعريف هذا المصطلح وجعله طريقة في التعليم، في المقابل نجد بأن نسبة 5% من المعلمين غير موافقين على التدريس وفق التعريف والأداء والإنتاج ونسبة 1% من المعلمين لا فكرة لديهم عن الموضوع وهي نسبة ضئيلة مقارنة بسابقتها.

(2)- عرض نتائج البعد الثاني: دور المعلم في تعزيز مهارة القراءة داخل الصف الدراسي

الجدول رقم (3) يمثل إجابات أفراد العينة على العبارات المتضمنة للبعد الثاني:

المجموع	لا فكرة لدي	غير موافق	موافق	الإجابات	
29	00	05	24	التكرار	01
%100	%00	%17.2	%82.8	النسبة المئوية	
29	00	00	29	التكرار	02
%100	%00	%00	%100	النسبة المئوية	
29	00	01	28	التكرار	03
%100	%00	%3.4	%96.6	النسبة المئوية	
29	06	03	20	التكرار	04
%100	%20.7	%10.3	%69	النسبة المئوية	
29	00	10	19	التكرار	05
%100	%00	%34.5	%65.5	النسبة المئوية	
29	00	06	23	التكرار	06
%100	%00	%20.7	%79.3	النسبة المئوية	
29	00	03	26	التكرار	07
%100	%00	%10.3	%89.7	النسبة المئوية	
29	07	07	15	التكرار	08
%100	%24.1	%24.1	%51.8	النسبة المئوية	
%100	%5	%15	%80	النسبة الإجمالية	

تمثيل بياني رقم (2) يمثل إجابات أفراد العينة على العبارات المتضمنة في البعد الثاني:



يشير الجدول رقم(3) والرسم البياني رقم(2) أن نسبة 80% من المعلمين يوافقون على أن للمعلم دور كبير في تعزيز مهارة القراءة داخل الصف الدراسي، وفي المقابل نجد بأن نسبة 15% لا يوافقون على أن للمعلم دورا في تعزيز مهارة القراءة داخل القسم، في حين نجد نسبة 5% من المعلمين لا فكرة لديهم حول الموضوع وهي نسبة ضعيف مقارنة بسابقتها.

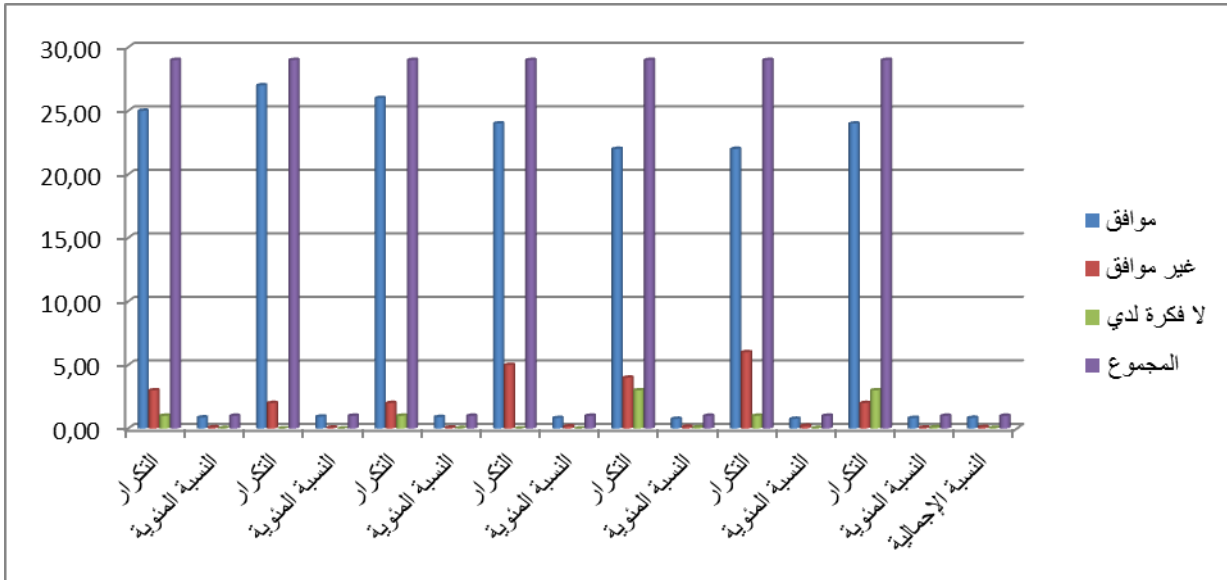
(3)-عرض نتائج البعد الثالث: أدوات التقييم لدى المعلم لتعزيز مهارة القراءة للمتعلم

الجدول رقم(4) يمثل إجابات أفراد العينة على العبارات المتضمنة للبعد الثالث:

الإجابات	موافق	غير موافق	لا فكرة لدي	المجموع
التكرار	25	03	01	29
النسبة المئوية	%86.3	%10.3	%3.4	%100
التكرار	27	02	00	29
النسبة المئوية	%93.1	%6.9	%00	%100
التكرار	26	02	01	29
النسبة المئوية	%89.7	%6.9	%3.4	%100
التكرار	24	05	00	29

04	النسبة المئوية	%82.8	%17.2	%00	%100
	التكرار	22	04	03	29
05	النسبة المئوية	%75.9	%13.8	%10.3	%100
	التكرار	22	06	01	29
06	النسبة المئوية	%75.9	%20.7	%3.4	%100
	التكرار	24	02	03	29
07	النسبة المئوية	%82.8	%6.9	%10.3	%100
	النسبة الإجمالية	%83.7	%11.9	%4.4	%100

تمثيل بياني رقم(3) يمثل إجابات أفراد العينة على العبارات المتضمنة في البعد الثالث:



يشير الجدول رقم(4) والرسم البياني رقم(3) أن نسبة 83.7% من المعلمين يوافقون على استعمال التقويم لتعزيز مهارة القراءة، وفي المقابل نجد نسبة 11.9% من المعلمين لا يوافقون على استعمال أدوات التقويم خلال التدريس في نشاط القراءة، في حين نجد نسبة 4.4% من المعلمين لا فكرة لديهم حول الموضوع وهي نسبة ضئيلة عند مقارنتها بسابقتها.

المطلب الثالث: دراسة النتائج وتحليلها

سنقوم فيما يلي بمناقشة وتفسير نتائج الاستبانة بتحليل وتفسير كل بند على حدى :

(1)-البند الأول : توصيف القراءة من حيث التعريف والأنواع والأداء والإنتاج:

* البند الأول: تعني مميزات القراءة التمكن من الأداء الصوتي وفهم الدلالة .

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب المعلمين يوافقون على أن مميزات القراءة عند تلميذ السنة الثالثة متوسط هي التمكن من الأداء الصوتي، بالإضافة إلى فهم الدلالة، بنسبة 96.6% وهي نسبة عالية جدا، مما يوضح أهمية الأداء في القراءة والفهم عند المعلم الجيد والتمكن من استيعاب الأهميات الكلية لدى المتعلم الذي يقرأ دون فهم، أو دون أداء صوتي جيد لنص القراءة فلا يُعد من أصحاب بلوغ المهارات القرائية، في حين نجد نسبة 3.4% غير موافقة على هذا البند أي "معلم واحد" وهذا راجع إلى طريقتة في التدريس، ولم يختر أي منهم خيار لا فكرة لدي وهذا لاستيعابهم أهمية الموضوع لدى المعلم والمتعلم، وانجاز مذكرة في هذا المجال.

* البند الثاني: تعني مهارة القراءة السرعة والإتقان في الأداء من حيث الشكل وفهم

المقروء من حيث المحتوى.

لاحظنا من خلال نتائج الجدول أن أكبر نسبة من لأصوات ذهبت إلى الموافقة على هذا البند، وقدر بنسبة 86.2% وهذا لإدراكهم أن المهارة تعني الحذق، ولا يكون المتعلم حذقا في القراءة إذ لم تتوفر فيه الشروط، وهي السرعة والإتقان في الأداء وفهم المحتوى، وهذا رغبة كل معلم طموح، في رؤية متعلميه يصلون إلى هذا المستوى العالي في مهارة القراءة، في حين اختار نسبة 10.3% غير موافق على هذا البند، فربما رأوا أن هناك شروط ومعايير أخرى يمكنها تقييم المتعلم في هذه المهارة، واختار 3.4% لا فكرة لدي، وذلك ربما راجع لعدم اطلاعه على مهارات اللغة العربية.

*** البند الثالث: التمكن من إظهار علامات الإعراب بدون خطأ، والوقوف الجيد أثناء القراءة الصحيحة.**

من خلال الجدول نلاحظ بأن نسبة 96.6% يوافقون على أن التمكن من إظهار علامات الإعراب والوقوف الجيد أثناء القراءة مهم جدا لاكتساب مهارة القراءة، فإن أغلب المعلمين يعانون من السكون الذي يضعه المتعلم نهاية الكلمات أثناء القراءة، فغالبا ما تجد متعلما يحسن قراءة نهاية الكلمات، أو علامات إعراب الكلمة، ويرى 3.4% من المعلمين أن هذا الأمر لا يوافق رؤيتهم، فلا بدا أنهم لا يجدون أهمية لإظهار إعراب الكلمات أثناء القراءة، ونجد نسب معدومة لخيار لا فكرة لدي .

*** البند الرابع: الأداء الجيد للقراءة الجهرية بطريقة معبرة وتفسيرية .**

حظي هذا البند من خلال الجدول بنسبة 96.6% على الموافقة من قبل المعلمين الذين يرون أن مهارة القراءة تكتسب من خلال الأداء الجيد للقراءة، الذي يكون بواسطة النطق المعبر والتفسيري خلال القراءة الجهرية، فذلك يدل على قدرة المتعلم في فهم معاني وأسرار وخبايا النصوص، بحيث يقرأ الحوار بطريقته النبرية والاستفهام والتعجب بأسلوبها وجمل مقولة القول حسب شخوص النص "عجوز، صبي، امرأة، رجل...وما إلى ذلك"، فالتمكن من الأداء التفسيري يعتبر عمودا أساسيا في بناء مهارة القراءة وتمييزها، أما 3.4% من الأستاذة لا يوافقون على هذا البند فربما يعتبرون القراءة هي تهجية الحروف بطريقة سلسلة فقط، ولا يعيرون أهمية للنبر والأسلوب التفسيري خلال حصة القراءة، أما بالنسبة لخيار لا فكرة لدي لم يحظى بأي صوت.

(2)-البعد الثاني: دور المعلم في تعزيز مهارة القراءة داخل الصف الدراسي:*** البند الأول: يصحح المعلم الأخطاء القرائية بشكل كبير باستمرار.**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 82.8% من المعلمين يوافقون على هذا البند، وهذا دليل على أن تلميذ السنة الثالثة متوسط، ما زال يعاني نقائص كثيرة خلال حصة نشاط القراءة، ويظهر ذلك من خلال نسبة المعلمين الذين يصرحون بتصحيحهم الدائم، وبشكل كبير لأخطاء المتعلم القرائية، وذلك من أجل تعزيز اكتسابهم للقراءة الجيدة، ومن ثم لاكتساب مهارة القراءة، أما نسبة 17.2% من المعلمين لا يوافقون هذا الرأي، مما يدل على أن تلميذ السنة الثالثة متوسط لديهم لا يعاني من الأخطاء الكثيرة، وبذلك ليس لديهم عرقلة في الحصة من خلال تصحيح الأخطاء الدائم، فلا بد أن الأخطاء عند متعلمهم قليلة وهذا أيضاً أمر ايجابي، كما تنعدم نسبة لا فكرة لدي .

*** البند الثاني: قراءة المعلم النموذجية الجيدة حافز قوي للمتعلم على الأداء الجيد والرغبة في الإنصات والمتابعة.**

من خلال الجدول لاحظنا أن نسبة 100% من المعلمين يوافقون على هذا البند، وذلك لأن القراءة النموذجية للمعلم هي الأساس في بناء أو إكساب التلميذ لمهارة القراءة وتعد تعزيز ايجابيا خاصا من نوعه إذ يُرغِبُ المتعلم في الإنصات، وهي أعلى درجة في مهارة الاستماع، فيستشعر بكل حواسه لغة النص المقروء وطريقة نطقه واختلاف نبراته حسب الأحداث النصية، فتسجل في خرائطه الذهنية مجموع المميزات القرائية التي يقدمها المعلم بشكل نموذجي ممتاز، في حين تنعدم الأصوات في الخيارين المتبقين في الجدول.

*** البند الثالث : معرفة المعلم بأساسيات القراءة الجيدة تعزز من مهارة المتعلم .**

من خلال نتائج الجدول يظهر لنا بأن نسبة 96.6% من المعلمين يوافقون على أن المعلم المُلم بأساسيات القراءة الجيدة هو من يستطيع تعزيز اكتساب مهارة القراءة لتلميذه

بطريقة صحيحة، وذلك من خلال استوقافهم عند أبسط الأخطاء القرائية، والتي لا يرها البعض مهمة مثل قضية تفخيم وترقيق الحروف في غير مواضعها، والوقوف على المتحرك، وعدم الانفعال من أحوال النص وما إلى ذلك، أما نسبة 3.4% من المعلمين لا يرون بأن المعلم يجب أن يكون عارفاً بأساسيات القراءة الجيدة لتعزيز من مهارة المتعلم فربما يرى بأن خبرته وحدها كافية من أجل تعزيز اكتساب مهارة القراءة لمتعلميه، في حين تتعدم خاينة لا فكرة لدي من الأصوات.

* البند الرابع: استخدام المعلم في إدارة الصف بالطرائق النشطة مثل (العصف الذهني والتعلم التشاركي أو التفويج أو المشروع يعزز من مهارة القراءة لدى المتعلم .

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 69% من المعلمين يوافقون على أن المشاريع والأنشطة تساعد المتعلم على تعزيز مهارة القراءة، وذلك لأن المتعلم يجتهد بذاته خلال المشروع أو النشاط من أجل إدراك نقائصه بطريقة استيعابية ذاتية غير مباشرة، فيرى بنفسه ما يجب تغييره وما يجب تنميته من أجل بلوغ المهارة، وهو تعزيز ايجابي على المتعلم؛ فيحين نلاحظ أن نسبة 10.3% لا يوافقون على هذا الرأي وربما ذلك راجع في استغنائهم التام على الأنشطة والمشاريع من أجل تنمية مهارة القراءة، أما نسبة من المعلمين اختاروا خاينة لا فكرة لدي، وقدرت بنسبة 20.7% وربما يرجع أمرهم إلى تغييبهم لفكرة المشاريع خلال مسارهم التدريسي، فيعتمدون على إلقاء الدرس وكتابته فقط.

*البند الخامس: ضعف المتعلم في القراءة لا يساعد المعلم مطلقا على تعزيز مهارة القراءة ،لا سيما إذا كان ضعفا قاعديا .

نلاحظ من خلال الجدول بأن 65.5% من المعلمين يوافقون على أن ضعف المتعلم القاعدي لا يساعد المعلم في إيصال المتعلمين إلى إكسابهم مهارة القراءة، فيظل تحت لواء تصحيح الأخطاء القاعدية المبدئية، ولا يصعد في سلم تصحيح الأخطاء النهائية قبل بلوغ

مهارة القراءة، في حين يرى 4.5% من المعلمين أن أخطاء المتعلمين القاعدية لا تسبب لهم أي عائق في عملية إكسابهم لمهارة القراءة، فهم على أتم الاستعداد لتصحيح جميع أنواع الأخطاء والوقوف بالمتعلم الضعيف لكي يصل إلى المتوسط، ومن ثم إلى الجيد، فنسهل طريقه لبلوغ اكتساب مهارة القراءة، أما خانة لا فكرة لدي فكان حضاها خاليا من الأصوات.

***البند السادس: صبر المعلم على أخطاء المتعلم أثناء القراءة يعزز من مهارة المتعلم ويشجعه على الدافعية نحو القراءة .**

نلاحظ من خلال الجدول بأن نسبة 79.3% من المعلمين يوافقون على أن صبر المعلم على أخطاء المتعلم يساعدهم على الوثوق في ذاتهم من أجل بلوغ القراءة الجيدة مستقبلا، ويعزز من قدراتهم في القراءة، لأن تسرع المعلم في اهانة المتعلم عند الخطأ أو تصحيح الأخطاء دون إعطاء مهلة ينمي الغباء في ذهن المتعلم، فلا يفتح له مجال للتفكير في التصحيح الذاتي فالعقل الذي يصحح ذاتيا هو عقل يستطيع القيام بصاحبه من الحضيض إلى أعلى قمم مهارة القراءة، في حين نرى بأن 20.7% من المعلمين غير موافقين على هذا البند، وذلك ربما يعود في ظنهم بأن التصحيح المستمر المباشر هو من يساعد على تنمية القدرات القرائية عند تلميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط، وفي خانة لا فكرة لدي لا نجد أي صوت.

***البند السابع: الزمن الكافي لحصة القراءة يساعد المعلم على تعزيز مهارة القراءة للمتعلم.**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 89.7% يوافقون على هذا البند ويرون بأن زمن الحصة كافي لإنجاز حصة نشاط القراءة، مع تعزيز إكسابهم لمهارة القراءة لتلميذ السنة الثالثة متوسط أما طرح من الأساتذة غير موافق على الوقت فهو يراه غير كافٍ لإنجاز نشاط القراءة مع تعزيز مهارة القراءة، وقدرت بنسبة 10.3% وخاصة في زمن الكورونا الذي

بسببه نقص عدد الحصص وتقلص توقيتها، فبدلاً من أن ينال المتعلم ساعتين لنشاط القراءة أصبح يحظى بساعة وربع أو ساعة ونصف للقراءة، والإجابة على أسئلته وما إلى ذلك، فأين يبقى الوقت للمتابعة والتعزيز في حين يتربع الصفر في لا فكرة لدي.

البند الثامن: تعطي وثيقة المنهاج للمعلم الحرية البيداغوجية لتعزيز مهارة القراءة .

نلاحظ من خلال الجدول بأن 51.7% من المعلمين يوافقون على المنهاج البيداغوجي من ناحية إعطائهم الحرية في مجال تعزيز مهارة القراءة، وذلك ناتج عن خبرتهم ومهنتهم وتحكمهم في زمام الأمور، في حين نرى بأن 24.1% من المعلمين لا يوافقون على هذا البند ومن خلاله يظهر لنا بأنهم يصرحون بعدم رضاهم عن المنهاج البيداغوجي، فهو لا يعطيهم الحرية الكافية من أجل إيصال المعلومة بطريقتهم الخاصة، ولا يساعد في تعزيز مهارة القراءة، وهناك طرح من المعلمين يصرحون بأن لا فكرة لديهم في الموضوع بحيث قدرت نسبتهم بـ 24.1%.

(3)- البند الثالث: أدوات التقييم لدى المعلم لتعزيز مهارة القراءة للمتعلم:

* البند الأول: تعد الأحكام الإيجابية أثناء القراءة من أفضل الوسائل التقييمية التي يطبقها المعلم في تعزيز مهارة القراءة .

من خلال الجدول نلاحظ بأن 86.3% من المعلمين يوافقون على أن الأحكام الإيجابية أي التعزيز الإيجابي من أفضل وسائل التقييم والتعزيز لاكتساب مهارة القراءة، عند تلميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط، فهو يؤثر إيجابياً على ديناميكية عقله فيستجيب للتطور الذاتي مع نص القراءة، في حين نجد نسبة 10.3% من المعلمين غير موافقين على هذا البند، فلعلهم يرون أن هناك وسائل أفضل من الأحكام الإيجابية تساعد على تعزيز مهارة القراءة لدى هذه الفئة من المتعلمين، أما عن خاتمة لا فكرة لدي فنجد نسبة 3.4% تصرح بذلك، فلا بد من عدم رغبتهم في إبداء رأيهم في هذا البند.

*** البند الثاني: تعد الأخطاء القرائية للمتعلم من المؤشرات التي يعتمد عليها المعلم في تقويم مهارة المتعلم القرائية.**

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 93.1% من المعلمين يوافقون على أن أخطاء المتعلم القرائية من المؤشرات التي تساعد على تقييم مهارة المتعلم القرائية، لأن هذه الأخطاء من خلالها يظهر إن كان المتعلم مواظبا على قراءة النصوص أم مهملا، في حين يرى نسبة 6.9% من المعلمين أن الأخطاء القرائية لا تعد مؤشرا يعتمد عليه في تقييم مهارة المتعلم القرائية، فربما لا تعد مؤشرات أخرى خلال سنوات تدريسهم لا نستطيع نحن إدراكها. في حين خلت خانة لا فكرة لدي من الأصوات.

*** البند الثالث: الإكثار من التدريبات والتمارين القرائية داخل الصف من أهم الأدوات التقويمية التي يعتمد عليها المعلم لتعزيز مهارة القراءة.**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 89.7% من المعلمين يوافقون على أن الإكثار من التدريبات والتمارين القرائية، من أهم أدوات التقويم داخل القسم في تعزيز مهارة القراءة، فالتلميذ يجتهد في إتقان الشيء إذا كان متعلقا بالنقاط فهو دائما يطمح للزيادة في النقاط أي التعزيز الإيجابي، ولا يتمنى العقاب بإنقاص النقاط لأنه يؤدي به إلى الخوف من إعادة السنة الدراسية، وغضب الوالدين وعقابهم وما إلى ذلك، من سلسلة التعزيز السلبي، لذا وجب على كل متعلم الابتعاد عنه، والمواظبة في حلّ تمارينه داخل الصف، في حين نلاحظ نسبة 6.9% من المعلمين لا يوافقون على هذا البند، فربما لا يستعمل هذه الفئة التمارين القرائية من أجل التقويم، أما عن الفئة الثالثة قدرت بنسبة 3.4% تصرح بأن لا فكرة لديها في الموضوع.

*** البند الرابع: تكليف المتعلمين بالمشاريع ذات الصلة بالقراءة ونشاطها تعزز من مهارة القراءة لديهم.**

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 82.8% يوافقون على أن المشاريع تساهم في تعزيز مهارة القراءة لدى المتعلم، وهنا يكون التعزيز بالمراقبة الذاتية حيث تكون المشاريع خارج الصف، فيحرص المتعلم على المواظبة و الاجتهاد في إتمام المشروع بنفسه وبمراقبة ذاته وهذا أمر ممتاز، في حين نرى نسبة 17.2% غير موافقين على تكليف المشاريع القرائية للمتعلم ربما لأنهم لم يستعملوه سابقا، أو لأنهم لم يجدوا نتيجة مرضية من طرف تلاميذهم، أما لا فكرة لدي خالية من الأصوات.

***البند الخامس: تحديد معايير التقويم من قبل المتعلم مسبقا لأي نشاط قرائي بيداغوجي يساعده في تعزيز مهارة القراءة للمتعلم.**

من خلال الجدول نلاحظ بأن نسبة 75.9% من المعلمين يوافقون على أن تحديدهم المسبق لمعايير التقويم القرائي يساعد التلميذ على اكتساب مهارة القراءة، ويختلف هذا التحديد من أستاذ لآخر، كل حسب ما يراه مناسباً مع تلاميذه، أو في نفسه من تعزيز سلب أو إيجاب، في حين نرى الجدول بأن نسبة 13.8% من المعلمين لا يوافقون على هذا البند وربما البند وربما يرجع الأمر في ذلك لأنهم لا يأخذون الأحكام المسبقة، بل يستنبطونها من تصرف التلميذ وردة فعله، على كل نوع من أنواع التعزيز، ونسبة 10.3% صرحوا بأن لا فكرة لديهم في الموضوع .

***البند السادس: وضع علامات تقييمية باستمرار يحسن من مهارة المتعلم القرائية.**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 75.9% من المعلمين يوافقون على أن زيادة العلامات في حصة القراءة يحسن من مهارة القراءة "التعزيز الإيجابي"، في حين نرى نسبة 20.7% من المعلمين لا يوافقون على فكرة زيادة النقاط للمتعلم خلال نشاط القراءة فربما لديهم أساليب أخرى من التعزيز يرونها أكثر ملائمة مع متعلميهم في منهاج تطوره في مجال مهارة القراءة، بينما نجد نسبة 3.4% من المعلمين يدلون بأن لا فكرة لديهم في هذا الموضوع.

*البند السابع: ترسيخ آلية تقييميه أثناء حصة القراءة تساعد المتعلم على تطبيق التغذية الراجعة الذاتية من أجل تحسين مهارة القراءة.

من خلال الجدول نلاحظ بأن نسبة 82.8% من المعلمين يوافقون على فكرة ترسيخ آلية تقييميه للمتعم، وذلك ليتمكن من تحمل مسؤوليته في كل نقطة تضاف أو تنقص من رصيده، بحيث يكون على دراية بكل تفاصيل التقييم، فنترسخ في ذهنه ويصبح واعيا بما يفعل، فلكل اجتهاد نصيب، وهذا الترسخ الآلي يجعل من المتعلم مُحفزا باستمرار للتمكن من اكتساب مهارة القراءة، في حين نرى نسبة 6.9% من المعلمين لا يوافقون على هذا البند وربما يرجع ذلك لظروف جعلتهم يتراجعون عن الترسخ الآلي، لأن المتعلم تختلف صفاته حسب اختلافه منشأته ومجتمعه، ولكل مجتمع قيم وأساليب توافقه وأخرى لا توافقه، بينما صرحت نسبة من المعلمين قدرت ب10.3% بأن لا فكرة لديهم.

خاتمة

خاتمة:

بعد هذه الدراسة التي كان هدفنا الرئيس فيها هو إبراز دور المعلم في اكتساب مهارة القراءة وتعزيزها لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط، ارتأينا أن تكون خاتمتنا جملة من أهم النقاط التي توصلنا إليها وتمثلت في ما يلي:

- تعد القراءة المنهل الأول لاكتساب المعرفة فهي البوابة الأولى لتلقي العلوم المختلفة والمتنوعة، فالقراءة هي عملية عقلية تفاعلية يتم من خلالها نطق الرموز والرسوم وفهمها.
- إن المعلم هو أحد أقطاب العملية التعليمية، فهو الذي يقوم بتقويم أداء التلاميذ وتنميين مردودهم، ويعزز من قدراتهم في اكتساب المعرفة والعلوم.
- إن الاكساب هو عملية نقل خبرات الآخرين، وفي مجال التعليم تكون بين المعلم والمتعلم، حيث يقوم المعلم بنقل خبراته إلى متعلميه بغرض التحسين من مستواهم والوصول بهم إلى مراحل أفضل مما سبقها.
- يقوم المعلم بالتعزيز من أجل زيادة الفعالية في العملية التعليمية في الصف من خلال عمليات الثواب والعقاب.

ومن خلال ما تناولناه في الجانب التطبيقي من دراستنا خلصنا إلى مجموعة من النتائج:

(1)-يرى أغلب معلمي هذه المرحلة من التعليم أنّ التمكن من القراءة يكمن في:

- التمكن من الأداء الصوتي وفهم الدلالة.
- السرعة والإتقان في قراءة السندات.
- التمكن من إظهار علامات الإعراب.
- الأداء التفسيري المعبر خلال القراءة الجهرية.

(2)-يرى أغلب المعلمين أن تعزيز القراءة داخل الصف الدراسي يكمن في:

- تصحيح أخطاء المتعلمين بشكل دائم مع الصبر عند الأخطاء.

- الضعف القاعدي للمتعلم في القراءة لا يساعده على تعزيز وتنمية مهارة القراءة.
- تمكن المعلم من أساسيات القراءة الجيدة ويظهر ذلك خلال القراءة النموذجية.
- الزمن المخصص لحصة القراءة يسمح بإدراج الأنشطة المتنوعة التي تعزز مهارة القراءة .

(3)-يرى أغلب المعلمين أن أدوات التقويم لتعزيز مهارة القراءة تكمن في:

- عدد التمارين القرائية والأحكام الايجابية أثناء القراءة.
- تكليف المتعلمين بالمشاريع القرائية ذات الصلة بالقراءة.
- تحديد معايير التقويم مسبقا وترسيخ هذه الآلية التقويمية في ذهن المتعلم.
- وضع علامات تقييمية أثناء الحصة القرائية باستمرار.

وهذه أهم النتائج التي توصلنا إليها بصفة عامة.

وأخيرا نأمل أن نكون قد وفقنا في عملنا هذا، إن أصبنا فمن الله، وإن أخطأنا فمن عند أنفسنا، وحسبنا في ذلك أننا بذلنا جهدنا والله المستعان.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

*القرآن الكريم برواية ورش.

1. ابن منظور، لسان العرب، دار صادق، بيروت، لبنان، د.ط.ت.
2. جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم عربي فرنسي انجليزي، دار النهضة العربية.
3. سعاد عبد الكريم الوائلي: طرق تدريس الأدب العربي والبلاغة والتعبير، دار الشروق والتوزيع، عمان، الأردن، ط4، 2004 .
4. سعدون محمد الساموك، مناهج اللغة العربية، وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، 2005م.
5. محمد عبد الرحيم عدس، صعوبات التعلم، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، 2000.
6. عاطف الصيفي، المعلم واستراتيجيات التعليم، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ص1، 2009م،
7. عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف للنشر، القاهرة ، ط14، 1968م
8. علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، دط، 2010.
9. علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، دط، 2010.
10. عمران جاسم جبوري حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرق التدريس اللغة، دار رضوان للنشر والتوزيع مؤسسة دار صادق الثقافية، ط2، 2014.

11. كامل المهندس ومجدي وهبة، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، 1984، ط2.

12. محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج، الأردن، ط1، 2008.

13. محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة، الأردن، ط4، 1435هـ، 2004م.

الوثائق التربوية:

1. دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، د أحمد اوراس للنشر.

2. صعوبات التعلم، جيش جميلة، سلسلة موعذك التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، العدد16.

3. المعجم التربوي إعداد ملحقة سعيدة الجهوية إثراء فريدة شنان ومصطفى هجرسي، تص، تن، عثمان آيت مهدي دون ط وت.

مجلات ومنشورات:

4. صعوبات التعلم، جيش جميلة، سلسلة موعذك التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، العدد16.

5. صورة المتعلم في نظريات التعلم: من الذات المنفعلة إلى الذات الفاعلة، بريزي عبدالله، مجلة التربية

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

الاستبانة الموجهة لأستاذة اللغة العربية مستوى الثالثة

متوسط

أساتذتي الكرام:

أضع بين أيديكم مجموعة من الأسئلة، التي تخدم الجزء الأهم من بحثي في إطار مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر " حول دور المعلم في إكساب مهارة القراءة وتعزيزها "، السنة الثالثة متوسطا أنموذجاً، تخصص تعليمية اللغة العربية ، أرجو من حضرتكم الموقرة أن تعيروني قليلاً من وقتكم ومحاولة الإجابة على التساؤلات مع توخي مبدأ الصراحة والصدق في إجاباتكم والتي تعتبر خطوة ضرورية لدراسة هذا الموضوع من خلال دراسته دراسة شاملة معتمدة في ذلك على خبرتك في التدريس ، للبحث عن الحلول العلمية لخدمة منهج أفضل. نتعهد بالكتمان التام على المعلومات التي أفدتموني بها وعدم استعمالها لأي أغراض أخرى.

ولكم جزيل الشكر ولامتنان

إشراف الدكتور: محمد محمود بن ساسي

إعداد الطالبتين:

بثينة حجاج

عاتكة مخرمش

ملاحظة : ضع علامة x أمام العبارة التي تحدد إجابتك عن السؤال.

• البعد الأول:

-توصيف مهارة القراءة من حيث التعريف و الأنواع و الأداء و الإنتاج.....

لا فكرة لدي	غير موافق	موافق	العبارة
			تعني مهارة القراءة التمكن من الأداء الصوتي وفهم الدلالة
			تعني مهارة القراءة السرعة والإتقان في الأداء من حيث الشكل ، وفهم المقروء من حيث المحتوى .
			التمكن من إظهار علامات الإعراب بدون خطأ ، والوقف الجيد أثناء القراءة الصحيحة .
			الأداء الجيد للقراءة الجهرية بطريقة معبّرة وتمثيلية.

-إضافة لهذا المحور ترونها مناسبة:

.....

.....

• البعد الثاني:

-دور المعلم في تعزيز مهارة القراءة داخل الصف الدراسي.

لا فكرة لدي	غير موافق	موافق	العبارة
			يصحّح المعلم الأخطاء القرائية بشكل كبير باستمرار .
			قراءة المعلم النموذجية الجيدة حافظا قوي للمتعلم على الأداء الجيد والرغبة في الإنصات والمتابعة .
			معرفة المعلم بأساسيات القراءة الجيدة تعزز من مهارة المتعلم

		استخدام المعلم في إدارة الصف الطرائق النشطة مثل العصف الذهني أو التعلم التشاركي أو التفويج أو المشروع يعزز من مهارة القراءة لدى المتعلم.
		ضعف المتعلم في القراءة لا يساعد مطلقا المعلم على تعزيز مهارة القراءة ، لا سيما إذا كان ضعفا قاعديا . صبر المعلم على أخطاء المتعلم أثناء القراءة يعزز من مهارة المتعلم ويشجعه على الدافعية نحو القراءة .
		الزمن الكافي لحصة القراءة يساعد المعلم على تعزيز مهارة القراءة للمتعلم.
		تعطي وثيقة المنهاج للمعلم الحرية البيداغوجية لتعزيز مهارة القراءة للمتعلم.

إضافة لهذا المحور ترونها مناسبة:

.....
.....

● البعد الثالث :

-أدوات التقويم لدى المعلم لتعزيز مهارة القراءة للمتعلم :

لا فكرة لدي	غير موافق	موافق	العبارة
			تعد الأحكام الايجابية أثناء القراءة من أفضل الوسائل التقييمية التي يطبقها المعلم في تعزيز مهارة القراءة.
			تعد الأخطاء القرائية للمتعلم من المؤشرات التي يعتمد عليها المعلم في تقويم مهارة المتعلم القرائية.
			الإكثار من التدريبات والتمارين القرائية داخل الصف من أهم الأدوات التقييمية التي يعتمد عليها المعلم لتعزيز مهارة القراءة . تكليف المتعلمين بالمشاريع ذات الصلة بالقراءة ونشاطها تعزز من مهارة القراءة لديهم. تحديد معايير التقويم من قبل المعلم مسبقا لأي نشاط قرائي بيداغوجي يساعده في تعزيز مهارة القراءة للمتعلم .

			وضع علامات تقييمية باستمرار يحسن باستمرار من مهارة المتعلم القرائية. ترسيخ آلية تقييميه أثناء حصة القراءة تساعد المتعلم على تطبيق التغذية الراجعة الذاتية من أجل تحسين مهارة القراءة .
--	--	--	--

-إضافة لهذا المحور ترونها مناسبة:

.....
.....

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
32	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المتوسطات	01
35	يمثل إجابات أفراد العينة على العبارات المتضمنة في البعد الأول	02
36	يمثل إجابات أفراد العينة على العبارات المتضمنة في البعد الثاني	03
37	يمثل إجابات أفراد العينة على العبارات المتضمنة في البعد الثالث	04

قائمة الأشكال البيانية:

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
35	تمثيل بياني يمثل إجابات أفراد العينة على العبارات المتضمنة في البعد الأول	01
37	تمثيل بياني يمثل إجابات أفراد العينة على العبارات المتضمنة في البعد الثاني	02
38	تمثيل بياني يمثل إجابات أفراد العينة على العبارات المتضمنة في البعد الثالث	03

فهرس الموضوعات

فهرس:

أ	مقدمة
11	تمهيد
13	الفصل الأول: المعلم والقراءة
13	المبحث الأول: مصطلحات ومفاهيم
13	المطلب الأول: مصطلحات ومفاهيم
13	1-المعلم
13	2-المتعلم
14	3-التعليم
14	4-التعلم
15	5-التعزيز
15	6-الاكتساب
16	7-المهارة
16	8-القراءة
17	أ-القراءة الصامتة
17	ب-القراءة الجهرية
18	أهداف القراءة
19	المطلب الثاني: الدراسات السابقة
19	(1)- عرض الدراسات السابقة
20	(2)- التعقيب عن الدراسات
22	المبحث الثاني: كيفية تعزيز مهارة القراءة
22	مدخل
22	المطلب الأول: الطريقة والأسلوب
24	(1)- التمهيد
24	(2)- القراءة الصامتة

24	3- القراءة النموذجية
25	4- القراءات الفردية المشروحة
25	5- تزامن المعلم مع أخطاء التلاميذ
26	المطلب الثاني: صعوبات القراءة وكيفية تذليلها
26	1-مظاهر الضعف القرائي
26	أ- صعوبات النطق
27	ب- صعوبات الفهم القرائي
28	2- تعامل المعلم مع هذه الصعوبات
28	مجموعة الحلول المقترحة
29	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للبحث
30	المبحث الأول: ميدان الدراسة وحدودها
30	المطلب الأول: مجتمع الدراسة
30	المطلب الثاني: عينة الدراسة
31	المطلب الثالث: الحدود الزمنية والمكانية
31	المبحث الثاني: أدوات البحث وإجراءاته العملية
31	المطلب الأول: أدوات البحث
32	المطلب الثاني: عرض النتائج
37	المطلب الثالث: دراسة النتائج وتحليلها
48	خاتمة
51	قائمة المصادر والمراجع
54	ملاحق
61-60	فهرس الموضوعات
63	ملخص

ملخص البحث

ملخص بالعربية:

هدفت هذه الدراسة إلى التنقيب عن نوع من أنواع مهارات اللغة العربية وهو مهارة القراءة، فالقراءة هي مفتاح المتعلم للنجاح ولكي يكون حذقًا وماهرًا في مجال القراءة يجب أن يقف عليه المعلم الجيد الذي يحسن تعزيز وإكساب المتعلم لمهارة القراءة، وتم تطبيق الدراسة على معلمي اللغة العربية لمتعلمي السنة الثالثة من التعليم المتوسط. مما دعا إلى توزيع استبانات تكونت من تسعة عشر سؤال على تسعة وعشرين معلم في ولاية ورقلة ناهيك عن حصص الحضور التي تمت في نفس المؤسسات المستجوب معلميًا.

وتُقدم هذه الدراسة في فصلين: النظري خصص للتعريف بالمصطلحات والمفاهيم والصعوبات وعلاجها والدراسات السابقة وأما التطبيقي فخصص لفحص نتائج الاستبانة وتحليلها.

الكلمات المفتاحية: معلم، تلاميذ، الثالثة متوسط، تعزيز، اكتساب، مهارة، متعلم، قراءة.

Summary :

This study aimed to search for a type of Arabic language skills, which is the reading skill

Reading is the learner's key to success. In order to be clever and skilled in the field of reading, a good teacher must stand on it, who improves the reinforcement and acquisition of the learner's reading skill.

This study was applied to Arabic language teachers for the third year average of the school 2021/2022 season.

This is by distributing questionnaires consisting of 19 questions to 29 teachers in Ouargla, as well as about attendance quotas in the same institutions whose teachers were interrogated.

This study is presented in two chapters: The theoretical one is devoted to defining the terms, difficulties and their treatments, and the previous studies. The applied one is devoted to examining and analyzing the results of the questionnaire.

Keywords: Teacher. Learner, Reinforcement, Acquisition. Skill. Reading.

Reading, Students, third average.

Résumé :

Le but de cette étude c'est la découverte de types de compétence dans la langue arabe. qui est la lecture.

La lecture c'est la clé de la réussite des élèves elle les aide à développer leurs intelligence et leur habilité à lire pour cela il faut que l'enseignant aide l'élève à améliorer la compétence de lire cette étude à été appliquée sur les enseignants de la langue arabe de la classe troisième année moyenne pour cela nous avons distribuer un questionnaire de dix-neuf questions sur vingt-neuf enseignants dans la wilaya de Ouargla durant dans l'année scolaire 2021/2022 et on a assister à des séances dans les établissements des enseignants questionnés.

Cette études se présente en deux chapitre : le premier théorique consacrer à expliquer les termes technique et les difficultés rencontrés et démontrer les anciennes études. le deuxième chapitre est la pratique.

Les mot cles : Enseignant, élèves, troisième intermédiaire, renforcement, acquisition, compétence, apprenant, lecture.